

## زاد المسير في علم التفسير

أحدهما فما يكذبك أيها الإنسان بعد هذه الحجة بالدين أي ما الذي يجعلك مكذبا بالجزاء وهذا توبیخ للكافر وهو معنی قول مقاتل وزعم أنها نزلت في عدي بن ربيعة . والثاني فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب بعدما تبين له خلقنا الإنسان على ما وصفنا قوله الفراء فأما الدين فهو الجزاء والمشار بذكره إلى البعث كأنه استدل بتقليل الأحوال على البعث .

قوله تعالى أليس إِنْ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ أَيْ بِأَقْضَى الْقَاضِيِّينَ قَالَ مُقاَتِلٌ يَحْكُمُ بَيْنَكُوْنَ وَبَيْنَ مَكْذِبِكَ وَذَكَرَ بعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ تَسْلِيْتُهُ فِي تَرْكِهِمْ وَإِعْرَاضِهِمْ ثُمَّ نَسْخَ هَذَا الْمَعْنَى بِآيَةِ السِيفِ